



جامعة تكريت

كلية التربية للبنات

قسم اللغة التاريخ

المرحلة : الاولى/ اللغة انكليزية

المادة: حقوق الانسان والديمقراطية

عنوان المحاضرة : الاعتراف الاقليمي بحقوق الانسان

أسم التدريسي : م.د. محمود دخيل علي

الإيميل الجامعي للتدريسي : Mahmood.dakhel@tu.edu.iq

الاعتراف الاقليمي المعاصر لحقوق الانسان:

لقد رافق الاعتراف والاهتمام الدولي المعاصر بحقوق الانسان اعتراف واهتمام اقليمي بها شمل جميع المنظمات الاقليمية التي نشأت بعد قيام منظمة الامم المتحدة عام ١٩٤٥ .

١ - على الصعيد الاقليمي الاوربي:

بعد سنوات قليلة من الحرب العالمية الثانية سعت اوربا للقضاء على الحروب والاهتمام بوضع اسس ودعائم حماية حقوق الانسان.وانشأت المجلس الاوربي في ١٩٤٩/٥/٥ والذي اعلن في ديباجته ((مبادئ الحرية الفردية والسياسية وسيادة القانون وشكل الديمقراطية الحقيقية)) وفي عام ١٩٥٠ اجتمع وزراء خارجية(١٥) اوربية ووقعوا على الاتفاقية الاوربية لحقوق الانسان.

٢ - على الصعيد الأمريكي:

كرس ميثاق منظمة الدول الأمريكية الصادر في بوغوتا (كولومبيا) عام ١٩٤٨ نصوص خاصة بحقوق الانسان اذ اكد على (ان المعنى الحقيقي للتضامن وحسن الجوار لايمكن ترسيخه الا ضمن إطار المؤسسات الديمقراطية وحقوق الانسان) واكد على (اقرار الدول الامريكية بالحقوق الاساسية للشخص الانساني دون اي تمييز).ان حقوق الانسان الاساسية تثبت له لمجرد كونه انساناً ويسمى على اساس كونه مواطناً في دول معينة وتعترف بعدد من الحقوق التي لم يرد ذكرها في الاتفاقية الاوربية.

٣ - على الصعيد الافريقي:

عندما نشأت منظمة الوحدة الافريقية في عام ١٩٦٣ في اديس ابابا عاصمة (اثيوبيا) والتي جسدت آمال الشعوب الافريقية في الحرية والمساواة نص ميثاقها على ان المنظمة لديها اقتناع تام بميثاق الامم المتحدة والاعلان العالمي لحقوق الانسان واصدرت المنظمة الميثاق الافريقي لحقوق الانسان والشعوب عام ١٩٨٦ .

٤ - على الصعيد الإسلامي:

تم انشاء منظمة المؤتمر الاسلامي عام ١٩٧٢ اثر العدوان الصهيوني على المقدسات الاسلامية في القدس ضمت هذه المنظمة الدول الاسلامية في مختلف قارات العالم والتي يكون اغلب سكانها من المسلمين وينص الميثاق على: ((التأكيد على تقيدهم بميثاق الامم المتحدة وحقوق الانسان الاساسية والعمل على نبذ التفرقة العنصرية والقضاء على الاستعمار بجميع اشكاله)) وقد اصدرت المنظمة عام ١٩٩٠ اعلاناً مهماً لحقوق الانسان في الاسلام تضمن (٢٥) مادة اكدت على الحرية والاسرة وحقوق المرأة والطفل وحق التعليم وحرية التنقل وحقوق العمل والتملك والحق في الامان وحرمة المسكن والمساواة امام القضاء وحرية التعبير وحق الاشتراك في ادارة الشؤون العامة.

٥ - على الصعيد العربي:

صدر ميثاق جامعة الدول العربية في ٢٢/٣/١٩٤٥ أي قبل صدور ميثاق الامم المتحدة بثلاث اشهر ولم يرد في الميثاق اي اشارة الى حقوق الانسان لكن الجامعة العربية اصدرت قرارها في ٣/٩/١٩٦٨ بإنشاء لجنة عربية دائمة لحقوق الانسان في نطاق الجامعة العربية . ثم قرر مجلس الجامعة العربية في ١٥/٩/١٩٧٠ تشكيل لجنة من الخبراء لأعداد مشروع اعلان عربي لحقوق الإنسان ولكن المشروع بقي طي الكتمان ثم تجددت الجهود في بداية الثمانينات من القرن الماضي لأعداد مشروع ميثاق عربي لحقوق الانسان واستمرت المناقشة من عام ١٩٨٤ حتى عام ١٩٩٤ واخيراً تم اقرار الميثاق في ١٥/٩/١٩٩٤ وتحفّضت على بنوده سبع دول عربية. وبالرغم من اصداره عام ١٩٩٤ الا انه لم تنشأ له الاداة التنفيذية ولم يعط له الأهتمام المناسب من جانب الدول العربية. وكان الاعتراف الاقليمي بحقوق الانسان قد حقق مكاسب كبيرة وخطا خطوات واسعة في مسائل حقوق الانسان . ولا بد من الاشارة الى ان ذلك الاعتراف لا يمكن ان يتحقق دون نضال الافراد والشعوب والاسهامات الكبرى للشرائع السماوية والفلسفات والحركات السياسية والاجتماعية والرواد من المفكرين الذين سبق ذكرهم.

الآليات الإقليمية لحماية حقوق الإنسان:

هناك نوعان من آليات رصد حقوق الإنسان تابعة إلى منظومة الأمم المتحدة، هما

أولاً: الهيئات المنشأة بموجب المعاهدات

ثانياً: الهيئات المنشأة بموجب الميثاق. وترصد الهيئات العشر المنشأة بموجب معاهدات حقوق الإنسان، المكونة من لجان تضم خبراء مستقلين، تنفيذاً للمعاهدات الدولية الأساسية لحقوق الإنسان.

دور المنظمات الإقليمية في مجال حقوق الإنسان:

يرتبط نشاط المنظمة بعدد من المشكلات الحادة التي تواجه حقوق الإنسان، وتعمل على تحقيق هدفين:

أولاً: العمل على الإفراج عن المعتقلين السياسيين

ثانياً: الإفراج سجناء الرأي في مختلف بلدان العالم شريطة أن لا يكونوا قد استخدموا العنف أو دعوا إلى استخدامه للإفصاح عن آرائهم أو معتقداتهم

ما هي أهداف المنظمات الإقليمية؟

أن المنظمات الإقليمية تلعب دوراً حيوياً في حل النزاعات بطرق سلمية مثل التفاوض، الوساطة، والتحكيم، مما يساعد في منع تصعيد النزاعات إلى حروب مدمرة. كما تبرز الدراسة دور منظمة الأمم المتحدة ومجلس الأمن في تسوية النزاعات وتقديم التوصيات المناسبة لذلك.

دور المنظمات الإنسانية في حماية حقوق الإنسان؟

تعتبر المنظمات غير الحكومية ركيزة من ركائز حماية حقوق الإنسان في المجتمع الدولي نظرا للإمكانيات والآليات المتعددة التي تملكها من تحقيق مصالح الأفراد والدفاع عنها ومحاولة إيقاف انتهاكات حقوق الإنسان وتسعى إلى تنفيذ القوانين الوطنية والدولية المتعلقة بحقوق الإنسان و أصبحت ضمانا كبيرا لمبادئ القانون الدولي لحقوق الإنسان.

الفرق بين المنظمات الإقليمية والدولية:

المنظمة العالمية هي التي يمكن ان تشترك في عضويتها أية دولة من دول العالم بصرف النظر عن موقعها الجغرافي أو مذهبها السياسي أو الحضارى أو غيرها. أما المنظمات الإقليمية فهي التي تقتصر فيها العضوية على عدد من الدول بعينها بحيث لا يمكن اشتراك الدول الأخرى في عضويتها.